

شرح الأخبار

[351] في قول اﷺ عزوجل: " وربك يخلق ما يشاء ويختار " (1). قال: اختار محمداً " صلى الله عليه وآله وأهل بيته. [704] وقال في قول اﷺ عزوجل " وليعلمن اﷻ الذين آمنوا " (2): يعني بولاية علي عليه السلام " وليعلمن المنافقين " يعني الذين كفروا ولايته. [705] [ومنه قول رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه وآله لعل عليه السلام: لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق. [706] وقول بعض أصحابه (3) ما كنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله إلا ببغضهم عليا عليه السلام. [707] وإنه سئل عن قول اﷺ عزوجل: " ذلك بأنهم ابتغوا ما أسخط الله وكرهوا رضوانه فأحبط أعمالهم " (4). وقوله: " ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله وسنطعكم في بعض الأمر والله يعلم إسرارهم " (5). قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله أخذ عليهم الموائيق مرتين لأمر المؤمنين علي عليه السلام: فقال: هل تدرون من وليكم بعدي؟ فقالوا: الله ورسوله أعلم. قال: إن الله عزوجل يقول: " وإن تطاهرا عليه فإن الله هو موله وجبريل وصالح المؤمنين " (6) وأشار إلى علي عليه السلام فهو

_____ (1) القصص: 68. (2) العنكبوت: 11. (3) وهو

أبو سعيد الخدري، راجع تخريج الأحاديث. (4) محمد: 28. (5) محمد: 26. (6) التحريم: 4.]

_____] *